رابط المادة على منصة باحث

حديث العصر

لقاء العصر)871(حديث "ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض"

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يقول المصنف رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز به - 00:00:00

قال اتي فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا. فوالله لا تحبسين منه شيئا فيبارك لك - 00:00:23

في رواه مسلم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه في قصة رجل من اسلم اي من قبيلة اسلم اسلمي - 00:00:48

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات كانا قد تهيأ لها او امر بها صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس عندي ما اتجهز به يعني من - 00:01:05

عتاد وزاد ما سيخرج اليه من الجهاد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب الى فلان فانه كان قد تجهز فمرظ فخذ منه جهازه فذهب اليه فاقرأه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام اي يسلم عليك - 00:01:21

يأمرك ان تعطيني الذي تجهزت به فامر امرأته ان تخرج له جهازه يعني ما استعد به للخروج من الزاد والعتاد اكد عليها الا تحبس من ذلك شيئا فقال لا تحبسي منه شيئا فانك لا تحبسين من ذلك شيئا فيبارك لك فيه - 00:01:46

اي فانك اذا تخلفت او حبستي شيئا من الطعام الذي كان معدا لسفري او عتاد فانه لن تنال منه البركة لانه خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث رواه مسلم وفيه جملة من الفوائد - 00:02:13

الفائدة الاولى ان من صدق الله عز وجل في طلب خير يسره الله تعالى له. فهذا لما عجز عن الخروج لعدم ما يجد يسر الله تعالى له ما يكون سببا لخروجه. من جهاز هذا الرجل الذي مرض - 00:02:33

وفيه من الفوائد الدلالة على الخير فان النبي صلى الله عليه وسلم دل هذا الرجل على ما يحصل له بهما يريد من الخير والخروج عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث - 00:02:54

وجهه الى ان يذهب الى هذا الرجل فيأخذ فيأخذ منه جهازه وفيه ان الانسان اذا عجز عن بعظ الخير وتمكن من بعضه فينبغي الا يبخس نفسه بترك ما قدر عليه من الخير فهذا الرجل - 00:03:08

الذي مرض عجز ببدنه لكن عنده من المال ما يتمكن به من الخروج في سبيل الله لما عجز ببدنه لم يبخل بماله بل بذله كاملا وافيا وفيه من الفوائد ان كل من حبس شيئا يجب عليه لله من المال فانه لا يبارك له فيه. فالذي يحبس الزكاة - 00:03:25

الذي يحبس النفقة عمن يجب الانفاق عليه. الذي يحبس حقوق الخلق ويمنعها من ادائها سواء في معاملات عقود او او بياعات او غير ذلك فانه لا يجري من ذلك بركة كما قال الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والمحق هنا ليس انه يذهب عددا - 00:03:51

انه قد يذهب عددا وقد يذهب نفعا والنفع اعظم من ذهاب العدد. لان ذهاب النفع هو عدم ادراك المصلحة فعمل هذا المال فينبغي للمؤمن ان يجد ويجتهد في طاعة الله ورسوله وان يبذل قصارى جهده في نيل الخير ومن سبق الى خير - 00:04:14

بادر اليه فان الله تعالى يذلله يذلل له الصعاب. وان الانسان اذا منع من ما يريد من الخير كتب الله تعالى له الاجر وفتح له ابوابا من الخير ليست على باله فهذا الذي مرض لم يأتي في خلده انه سيأتي من يشارك - 00:04:36

بالخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله فيسر الله له ذلك. المدار على صدق النية وصلاح القصد وبذل المستطاع ومن

جاهد في سبيل الله في طاعته ادرك الخير والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اللهم اعنا على - 00:04:56
وشكرك وحسن عبادتك واستعملنا فيما تحب وترضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:16